

تفسير ابن كثير

فَلَمَّا رَأَوْهُ عَارِضًا مُّسْتَقْبِلَ أَوْدِيَّتِهِمْ قَالُوا هَذَا عَارِضٌ مِّمَّطْرِنَا بَلْ هُوَ مَا اسْتَعْجَلْتُمْ بِهِ
رِيحٌ فِيهَا عَذَابٌ أَلِيمٌ

قال الله تعالى : (فلما رأوه عارضا مستقبل أوديتهم) أي : لما رأوا العذاب مستقبلهم ،

اعتقدوا أنه عارض ممطر ، ففرحوا واستبشروا به ، وقد كانوا ممحلين محتاجين إلى

المطر ، قال الله تعالى : (بل هو ما استعجلتم به ریح فيها عذاب أليم) أي : هو العذاب

الذي قلمتم : (فأتنا بما تعدنا إن كنت من الصادقين)